الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

1-7 شباط/فبراير 2012

القضايا الرئيسية

- استؤنفت هذا الأسبوع الغارات الجويّة الإسرائيلية ضد أهداف في قطاع غزة، فيما يزعم أنه ردّ على إطلاق الصواريخ على يد الفصائل الفلسطينية المسلحة مما أسفر عن إصابة خمسة مدنيين فلسطينيين وإلحاق أضرار جسيمة بما يزيد عن 20 منزلا ومدرسة واحدة.
- تشير المعلومات الأولية التي وصلت من مجمّع الخان الأحمر في محيط القدس أن خطر الهدم والتهجير الذي كان يتهدد المجمّع قد زال مؤقتا. بالرغم من ذلك ما زال مستوى خطر الهدم والتهجير الذي يتهدد 19 مجمعا آخر مرتفعا.

الضفة الغربية

ارتفاع مستوى عنف المستوطنين وانخفاض معدل الإصابات خلال المظاهرات

أصيب هذا الأسبوع 13 فلسطينياً، نصفهم من الأطفال تقريبا، على يد القوات الإسرائيلية والمستوطنين الإسرائيليين في حوادث مختلفة متصلة بالنشاطات الاستيطانية في أنحاء الضفة الغربية. وإجمالا هذا الأسبوع، نفذ المستوطنون ثمانية هجمات ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم وهو ما يعدّ ارتفاعا مقارنة بالمعدل الأسبوعي السائد منذ مطلع العام (5).

و في حادثين منفصلين أصيب شخصان، من بينهما طفلة تبلغ من العمر 15 عاما وامرأة، عندما رشق المستوطنون سيارات تحمل لوحات ترخيص فلسطينية في محافظة نابلس. وأصيب فتى يبلغ من العمر 17 عاما عندما اعتدى عليه مستوطنون جسديا في حي الشيخ جراح (القدس الشرقية). كما أصيب طفلان (أحدهما يبلغ من العمر 12 عاما والآخر 14) ورجل فلسطيني بعد الاعتداء عليهم أثناء رعيهم للماشية في حادثين منفصلين؛ الأول على يد القوات الإسرائيلية بالقرب من مستوطنة براخا (نابلس)، والآخر على يد المستوطنين الإسرائيليين بجوار البؤرة الاستيطانية روتيم (غور الأردن).

بالإضافة إلى ذلك اقتلع المستوطنون 60 شتلة زيتون تعود لقرية قريوط (نابلس) وجرفوا ما يقرب من 16 دونما من الأراضي غير المستصلحة التي تعود لقرية كفر قدوم (قلقيلية)، مما أدى إلى تضرر أربع عائلات. وفي الحادث الأخير اندلعت اشتباكات ما بين المستوطنين والمزارعين الفلسطينيين تدخلت فيها القوات الإسرائيلية وأصابت بجراح رجلا فلسطينيا مسنا. وفي حادث آخر خرّب المستوطنون منزل في قرية الجانية (رام الله) بواسطة كتابة كتابات عنصرية على جدرانه.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 4
عدد القتلى خلال عام 2011: 10

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 9، 6 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 2 أطفال
عدد المصابين خلال عام 2012: 62
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 85

ووقعت الإصابات الست الأخرى في صفوف الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية خلال مظاهرات أسبوعية ضد توسيع مستوطنة حلميش (رام الله) والقيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي الزراعية بالقرب من مستوطنة كرمي تسور حيث اقتلعت القوات الإسرائيلية خلالها 25 شتلة زيتون. ويمثل عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع انخفاضاً مقارنة بالمعدل الأسبوعي للإصابات التي وقعت خلال المظاهرات في عامي 2012 (10) و2011 (15).

الحوادث المتصلة بمستوطنين

هذا الأسبوع: 8
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيين الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:
هذا الأسبوع: 4
أصيبوا خلال عام 2012: 13
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:
هذا الأسبوع: 0
أصيبوا خلال عام 2012: 1
المجموع خلال عام 2011: 21

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 582 2 (0) 972+ | فاكس 5841 582 2 (0) 972+ | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

Scan it!
with QR reader App

زوال خطر الهدم الذي يتهدد مجمع الخان الأحمر مؤقتا

تفيد معلومات وردت من مجمّع الخان الأحمر أن مسؤولين إسرائيليين أبلغوا مندوبي المجمّع أن أوامر الهدم المعلقة بما فيها أمر هدم صادر ضد المدرسة لن يتمّ تنفيذها إلى إشعار آخر. وقد أبلغ أيضا عن المسؤولين الإسرائيليين قولهم إنهم سوف يتخذون إجراءات من أجل حماية السكان من المضايقات التي يتعرضون لها على يد المستوطنين. ويعدّ هذا المجمع واحدا من بين 20 مجمعا بدويا تقع في محيط القدس معرضة لخطر الترحيل من المنطقة التي يسكنونها في سياق خطة إسرائيلية تقضي بترحيلهم. وقد تمّ تخصيص معظم المنطقة المتأثرة لتوسيع مستوطنة معاليه أدوميم (ما يسمى مشروع E1). وبالرغم من أن التطورات الأخيرة تشير إلى زوال خطر التهجير الفوري عن مجمّع الخان الأحمر، إلا أنه لم يصدر حتى الآن أي مخطط هيكلي يسمح بإصدار تصاريح بناء وما يزال الخطر الذي يتهدد المجمّعات الأخرى بالهدم مرتفعا.

وفي القدس الشرقية، جرفت السلطات الإسرائيلية ما يقرب من 20 دونما من الأراضي التي تعود لحي الطور وهدمت أسيجة وثلاثة مغر وجرفت شارعا صغيرا بالإضافة إلى خطوط أنابيب للمياه كجزء من الاستعدادات لبناء متنزه وطني في المنطقة. وقد أعاق تجريف الشارع وصول خمس عائلات بسياراتهم الى منازلهم في المنطقة.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أجبر رجل فلسطيني على هدم مبنى يتضمن محلين تجاريين في حي رأس العمود (القدس الشرقية) بعد تسلمه لأمر هدم من السلطات الإسرائيلية. إضافة إلى ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر إخلاء ضد ما يزيد عن 60 دونم من الأرض الزراعية المزروعة بأشجار الزيتون واللوز في قرية نحالين (بيت لحم) وبيت أولا (الخليل) على أن تنفذ خلال أسبوع. وبالرغم من أنّ السلطات الإسرائيلية تزعم أن الأرض هي "أرض دولة"، يفيد السكان الفلسطينيون أنّ بحوزتهم وثائق رسمية تبثت ملكيتهم للارض. ويتضرر جراء هذه الأوامر 50 عائلة فلسطينية. كما وتمّ إصدار تمديد لأمر مصادرة ضد ما يقرب من 20 دونما من الاراض التي تعود لفلسطينين بالقرب من مستوطنة أيمانيويل (قلقيلية) لأغراض أمنية، كما وأصدر أمر هدم ضد سياج محيط بمدرسة في قرية النبي صمويل (القدس) تمّ تمويل بنائها على يد شركاء دوليين.

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

المباني التي هدمت: 5؛ من بينها 0 مباني سكنية لم يتمّ تهجير أي شخص

المباني التي هدمت في عام 2012: 49
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 67

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011:
المباني التي هدمت: 12
الأشخاص الذين هجروا: 21

قطاع غزة

الغارات الجوية الإسرائيلية تؤدي إلى إصابة خمسة وإلحاق أضرار في ما يقرب من 20 منزلا ومدرسة واحدة

استأنفت القوات الجوية الإسرائيلية هذا الأسبوع الغارات الجوية التي استهدفت عدة أهداف في قطاع غزة فيما يُزعم أنه رد على إطلاق الصواريخ على يد الفصائل الفلسطينية المسلحة باتجاه جنوب إسرائيل. وقد أسفرت الغارات الجوية عن إصابة خمسة مدنيين فلسطينيين من بينهم طفلان. وتضمنت المباني التي تعرضت لأضرار ما يقرب من 20 منزلا، ومدرسة، ونادي شبابي، وثلاثة محلات تجارية وعدد من السيارات في مناطق بيت لاهيا وجباليا إضافة إلى أنفاق تقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة.

واستمرت خلال هذا الأسبوع الحوادث التي تقع في سياق القيود الإسرائيلية المفروضة على الوصول إلى مناطق

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 4
عدد القتلى خلال عام 2011: 108

عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 5، من بينهم طفلان
عدد المصابين خلال عام 2012: 8
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

تبعد عن السياج 1,500 متر ومناطق صيد الأسماك التي تبعد عن الشاطئ ثلاثة اميال بحرية. بالرغم من ذلك لم تُسجل هذا الأسبوع أية خسائر بشرية. وقد اعتقلت القوات الإسرائيلية ثلاثة فلسطينيين في المنطقة المقيّد الوصول إليها بحجة محاولتهم التسلل إلى إسرائيل بصورة غير قانونية.

وفي هذا الأسبوع أيضا قُتل اثنان من الفصائل الفلسطينية المسلحة في حادثين منفصلين, أحدهما قُتل في حادثة انهيار نفق في منطقة جباليا والأخر قُتل في ظروف غامضة. وكذلك تضررت أربعة منازل وخمس محلات تجارية في مخيم جباليا نتيجة اتفجار عبوة ناسفة.

إغلاق ما يزيد عن 120 محطة للوقود، وعدد ساعات انقطاعات الكهرباء تبلغ 10 ساعات يوميا

أفادت جمعية أصحاب محطات الوقود في قطاع غزة أن ما يقرب من 70 بالمائة من محطات الوقود في قطاع غزة (ما يزيد عن 120 من بين 180) أوقفت عملها بسبب انخفاض كميات الوقود التي تُنقل عبر الأنفاق الواقعة أسفل الحدود ما بين مصر وغزة خلال الأسبوعين الأخيرين. ولم تدخل خلال الأسبوعين الأخيرين سوى نصف كمية الوقود التي كانت تنقل خلال الأسابيع السابقة إلى غزة (400,000 لتر، من بينها 300,000 لتر من الديزل و100,000 لتر من البنزين). وتشير تقارير لم يتمّ التحقق من صحتها أن السبب في هذا الانخفاض الحاد هو ارتفاع أسعار الوقود نتيجة القيود التي تفرضها الشرطة المصرية على شحنات الوقود المتجهة إلى رفح.

وبسبب هذا النقص أضطرت جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة إلى إعادة تطبيق نظام ترشيد لتوزيع الوقود وفق المناطق الجغرافية. وأفيد عن طوابير طويلة من السيارات اصطفت على محطات الوقود التي ما زالت تعمل. وبالرغم من عدم ورود تقارير حول تعطل الخدمات العامة إلا أن الوضع مثير للقلق. بالإضافة إلى ذلك، تستهلك حاليا محطة توليد كهرباء غزة، وهي أكبر مستهلك للديزل في القطاع، 70 بالمائة من إجمالي كمية الديزل التي تدخل غزة بعد انخفاض ملموس في مستوى الوقود الاحتياطي لديها خلال الأسبوعين السابقين. وإذا ما استمر نقص الوقود الذي يصل إلى المحطة فمن المحتمل أن يزداد عدد ساعات انقطاع الكهرباء في أنحاء قطاع غزة ليبلغ معدلاً أعلى من المعدل الحالي البالغ 10 ساعات يوميا.

وفي سياق الحصار المفروض على غزة منذ عام 2007 بدأت إسرائيل بتقييد كميات الوقود التي يُسمح بدخولها إلى غزة عبر المعابر. وللتكيف مع هذا الوضع، طور الفلسطينيون تدريجيا بنية تحتية في الأنفاق تسمح بنقل كميات كبيرة من الوقود إلى غزة بسعر أرخص مما أدى إلى وقف شبه كامل للاستيراد من إسرائيل.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):
الواردات:
المعدل الأسبوعي حمولات الشاحنات التي دخلت خلال هذا الأسبوع: 1,137
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 42٪
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,070
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 9
المعدل الأسبوعي منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2011: 16
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

صادرات غزة ما زالت محصورة بمحاصيل زراعية معينة

في الفترة ما بين 29 كانون الثاني/يناير و 4 شباط/فبراير، سمح بتصدير ما مجموعه سبع شحنات من المحاصيل الزراعية من غزة: تضمنت هذه الشحنات؛ ثلاث شحنات من الفراولة (7.7 طن)، وثلاث شحنات من أزهار الزينة (343,000 زهرة)، وشحنة واحدة من البندورة الصغيرة (التشيري) (7.6 طن). بالإضافة إلى ذلك تمّ تصدير ثلاث شحنات من البندورة الصغيرة (التشيري) إلى المملكة العربية السعودية في 6 شباط/فبراير. ومنذ مطلع موسم التصدير في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر 2011، سمح بتصدير ما يزيد عن 140 شحنة من هذه المحاصيل خارج غزة مقارنة بما يزيد عن 5,700 شحنة من الصادرات التي تضمنت المحاصيل الزراعية والأثاث والمنسوجات صدرت ما بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيو 2007، قبل فرض الحصار. وتعتبر هذه الشحنات استثنائية تصدر رغم الحظر الشامل الذي تفرضه إسرائيل على تصدير البضائع من قطاع غزة إلى أسواق غزة التقليدية في إسرائيل والضفة الغربية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_02_10_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.